

جمهرة الأمثال

أن يزيد بن رويم قال لابنه وقد أراح إبله ذات عشية بنس ما عشيته ردها الى مرعاها فقال الغلام اظن وا ان سبيت لها رب غيرك ومعش غيري فنفض ثوبه في وجهها فعادت الى مرعاها فأتيح لها سرحان بن أرطاة بن حنش فساقتها واردف الغلام وجعل يشد به فأنشأ الغلام يقول .

(يا لهف ام لي على حزينه ... ذكرى لها شجن من الأشجان) .

(إن الذي ترجين نفع إياه ... سقطا العشاء به على سرحان) .

(سقط العشاء به على متقمر ... ماضى الجنان معاود التطعان) .

والمتقمر الذي يأخذ الشيء غصبا وغلبة .

936 - قولهم سرق السارق فانتحر .

يضرب مثلا للرجل ينتزع من يده ما ليس له فيجزع يقال سرق الرجل وسرقت منه كما يقال وزنته ووزنت له .

والانتحار ان ينحر الرجل نفسه .

ومعنى النحر هاهنا كاد ينتحر ويقولون فلان يقتل نفسه من الغيظ اي كاد يقتلها .

937 - قولهم سواء علينا قاتلاه وسالبه .

المثل في شعر الوليد بن عقبة .

اخبرنا ابو احمد عن الجوهرى عن